

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

إن اللغة العربية اليوم، سواء بالنسبة إلى عدد متحدثيها، أو إلى مدى تأثيرها تعتبر إلى حد بعيد أعظم اللغات السامية جمعاء. كما ينبغي أن ينظر إليها كأحدى اللغات العظمى في العالم اليوم.¹

اللغة العربية هي لغة الإسلام والمسلمين منذ بزوغ فجر الإسلام. فبها نزل القرآن الكريم دستور المسلمين، وبها تحدّث خاتم النبيين والمرسلين، ثمّ إنّها أقدم لغة حية في العالم لم يعثرها التغيير والتبديل، فكانت طوال أربعة عشر قرناً من الزمان وعاء للحضارة الإسلامية العالمية في مشارق الأرض ومغاربها، كما أنه فوق هذا كله قد اكتسبت اللغة العربية مكانة عالمية بين اللغات المعروفة. فالعربية إذاً ليست لغة دين وحضارة فحسب، بل هي لغة اتصال علمي كذلك.

هذا وعلى الرغم من كل هذه الصفات التي تميزت بها اللغة العربية، وعلى الرغم من الإقبال المتزايد على دراستها في شتى أقطار الأرض من المسلمين وغيرهم، فإننا نجد أن الطرق والأساليب التعليمية التي أعدت لتدريس العربية لا تزال قليلة. والترجمة إحدى الطرق التعليمية في فهم اللغة العربية.

أمّا الترجمة هي نقل الكلام من لغة إلى أخرى. وجاءت الترجمة في المنجد: ترجم الكلام أي فسره بلسان آخر، وترجم عنه أي اوضح أمره، والترجمة هو التفسير. ومعنى التفسير مهم جداً لأنه أساس الترجمة، فمن لم يفهم لا

¹ رشدي احمد طعيمة، الأسس المعجمية والثقافية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، 1986)، ص. 15.

يستطيع أن يفهم لا يستطيع أن يفهم. وإذا لم يفهم المترجم الكلام المكتوب بلغة ما فلن يستطيع أن ينقله إلى لغة أخرى. وإذا نقله بدون فهم كاف فسوف ينتج ألعازا يختار فيها قارئها

الترجمة كما قال ابن بردة هي نقل اللغة إلى الأخرى أي نقل القول أو الكتابة من اللغة المنقول منها إلى اللغة المنشودة. أو كما قال عبد المنيب بأنها تفسير معنى الكلمة من اللغة الأصلية إلى اللغة المقصودة.

والترجمة مقدرة تتطلب توافر مهارات خاصة وتخصصا عاليا. وهي باعتبارها نشاطا فصي لا تنمي مهارات أساسية مثل الكلام والاستماع والقراءة والكتابة. ولقد ذهب بعض العلماء اللغة العربية في آرائه مذهبا عد فيه الترجمة من المعوقات التي تقف عائقا أمام تعلم اللغة الأجنبية تعلمًا سليمًا من منظور أن تعلم اللغات عند علماء اللغة المتحدثين يجب أن يتحاشى فيه تأثير التداخل وتأثير لغة الدارس القومية في اللغة الهدف.²

و اورد رومان جاكوبسون الترجمة إلى ثلاثة تقسيمات كما يلي:

1- الترجمة ضمن اللغة الواحدة ، أي يصيغ بألفاظ أخرى. أعني شرح الكلمة بالكلمة الأخرى بنفس اللغة. وهي تعتبر عملية أساسية نحو وضع نظرية وافية للمعنى، مثل عمليات تفسير القرآن الكريم.

2- الترجمة بين اللغة الأخرى. هذه ترجمة حقيقية. أعني شرح الكلمة أرموز اللغة برموز اللغة الأخرى. وما يهمّ في هذه النوع من

² محمد عبد الخالق محمد، اختبارات اللغة، (المملكة العربية السعودية: عمادة شؤون المكتبات)، ص: 5

الترجمة ليس مجرد مقارنة الكلمات ببعضها وحسب، بل تكافؤ زموز كلتا اللغتين وترتيبهما. أي يجب معرفة معنى التعبير بأكمله. 3- الترجمة من علامة إلى أخرى وتعني هذه الترجمة نقل رسالة من نوع معين من النظم الرمزية إلى نوع آخر دون أن تصاحبها إشارات لفظية، وبحيث يفهمها الجميع، ففي البحرية الأمريكية على سبيل المثال، يمكن تحويل رسالة لفظية إلى رسالة يتم إبلاغها بالأعلام، هي طريق رفع الأعلام المناسبة.³

وبالنسبة لتدريس الترجمة، اخترعت الترجمة من لغة أخرى التي اعتاد استعمالها في تدريس اللغة، مثل الترجمة من اللغة الأجنبية إلى لغة الأم وعكسه. طبعاً لا شك إذا يترجم الطلاب بين هاتين اللغتين فيختلف كفاءتهم بالعوامل المختلفة. لا سيما في الترجمة التحريرية التي تتم الكتابة. وعلى الرغم مما يعتبره الكثيرون من أنها أسهل من الترجمة الشفوية، إذ لا تتقيد بزمن معين يجب أن تتم خلاله، إلا أنها تعد نفس التي من أكثر أنواع الترجمة الصعبة، حيث يجب على المترجم أن يلتزم التزاماً دقيقاً وتاماً بنفس أسلوب الناس الأصلي، وإلا تعرض للانتقال الشديد في حالة الوقوع في خطأ ما.

اعتماداً على أهمية الترجمة كانت في تعليم اللغة العربية المكثفة بمعهد الطلبة "النور" أنّ فيها تعليم اللغة العربية الذي يستعمل

³ يترجم من :

بطريقة الترجمة بين اللغة الأخرى. ترجمة من اللغة العربية إلى الإندونيسية كانت أم عكسها. على الرغم من تساوي الترجمة وبالطبع تتميز كفاءة الطلاب بين هاتين الترتمتين بالعوامل المختلفة ، معرفة هل هناك الفرق في كفاءة بينهما ومعرفة كفاءة الطلاب التي تؤدي إلى غلبة ترجمة على الآخر شجعت ودفعت الباحثة نفسها على إجراء البحوث حول كفاءة الترجمة في تعليم اللغة العربية المكثفة تحت الموضوع " دراسة مقارنة عن كفاءة الترجمة التحريرية من اللغة العربية إلى الإندونيسية واللغة الإندونيسية إلى العربية لطلاب اللغة العربية المكثفة بمعهد الطلبة "النور" سورابايا. بالتأمل أن هذا البحث الجامعي التجريبي يستعلم عن كفاءة الترجمة بين اللغة العربية والإندونيسية واللغة الإندونيسية إلى العربية ويسترتقي لجميع مدرسي الترجمة في تعليمها و مستفاد لمن يريد أن يعمق في عملية الترجمة.

ب. قضايا البحث

- 1- كيف كفاءة الترجمة التحريرية من اللغة العربية إلى الإندونيسية لطلاب اللغة العربية المكثفة بمعهد "النور" للطلاب سورابايا ؟
- 2- كيف كفاءة الترجمة التحريرية من اللغة الإندونيسية إلى العربية لطلاب اللغة العربية المكثفة بمعهد "النور" للطلاب سورابايا ؟
- 3- كيف المقارنة عن كفاءة الترجمة التحريرية من اللغة العربية إلى الإندونيسية واللغة الإندونيسية إلى العربية لطلاب اللغة العربية المكثفة بمعهد "النور" للطلاب سورابايا ؟

ت. اهداف البحث

- 1- معرفة كفاءة الترجمة التحريرية من اللغة العربية إلى الإندونيسية لطلاب اللغة العربية المكثفة بمعهد "النور" للطلاب سورابايا ؟
- 2- معرفة كفاءة الترجمة التحريرية من اللغة الإندونيسية إلى العربية لطلاب اللغة العربية المكثفة بمعهد "النور" للطلاب سورابايا ؟
- 3- معرفة المقارنة عن كفاءة الترجمة التحريرية من اللغة العربية إلى الإندونيسية واللغة الإندونيسية إلى العربية لطلاب اللغة العربية المكثفة بمعهد "النور" للطلاب سورابايا ؟

ث. منافع البحث

- 1- للطلاب : ترقية لتدريس الترجمة
- 2- للباحثة : أن تكون حصول بحث المواد الإعلامية لتنمية معرفة الباحثة في التعلّم و التعليم اللغة العربية.
- 3- للمعلم : أن تكون مدخلا لتطور تعليم اللغة العربية خاصة في تدريس الترجمة.
- 4- للمعهد: عرف كفاءة الطلاب في تعليم الترجمة والترجمة اغلب على الآخر لطلاب اللغة العربية المكثفة بمعهد "النور" للطلاب.

ج. توضيح بعض المصطلحات

- 1- ترجمة تحريرية : نقل شئ من لغة أخرى كتابيا وهذا لا يعتمد على وقت معين وقد تحدد له إنجاز هذا العمل.
- 2- الترجمة من العربية إلى الإندونيسية : شرح الكلمة أو رموز اللغة العربية برموز اللغة الإندونيسية
- 3- الترجمة من الإندونيسية إلى العربية : شرح الكلمة أو رموز اللغة الإندونيسية برموز اللغة العربية
- 4- كفاءة الطلاب في الترجمة : أي قدرة الطلاب في الترجمة، يستطيع أن ينتقل اللغة الأصلية إلى اللغة المنشودة
- 5- مقارنة : تتكون من دراسة معناها اقبل عليه يحفظه.⁴ قارن -قرانا ومقارنة صاحبه واقتن به أي يقبله بين الأمرين.⁵ والمراد به يقارن بين الترجمة من اللغة العربية إلى الإندونيسية وعكسها
- 6- اللغة العربية المكثفة: احدى البرامج اللغوية في معهد "النور"

ح. مجال البحث تحديده

⁴ لويس مالوف ، المنجد في اللغة والأعلام، دار المشرف ببيروت الطبعة التاسعة والعشرون ص: 11

⁵ نفس المراجع، ص: 625

كان البحث محدودا، لا يمكن أن يحتوي جميع المكونات في بحث الترجمة. لأن المحدود من ناحية الباحث في الوقت والجهد والتكلفة التي يملكها. ولذلك، يقتصر هذا البحث كما يلي:

- 1- كانت مسألة في هذا البحث هي كفاءة الترجمة
- 2- كانت الترجمة ترجمة تحريرية فحسب
- 3- اقامت الباحثة هذا البحث في طلاب اللغة العربية المكثفة بمعهد "النور" للطلاب سورابايا.

خ. دراسة سابقة

الاسم: اسمي كورنيا، رقم القيد (D02302054) كلية التربية قسم تعليم اللغة العربية، جامعة سونان أمبيل الاسلامية الحكومية، سنة 2008، الموضوع: دراسة مقارنة بين الترجمة الجاوية والترجمة الفورية عن انجاز تعليم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية " الاسلام " تغكولاغين كريان، تحليل البحث: الترجمة الجاوية احسن من الترجمة الفورية في انجاز تعليم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية تغكولاغين كريان ولهم نتيجة جيدة، تستخدم الرمز المقارنة المسمى بعدد 34 تلميذا.

الاسم: فارس النزار، رقم القيد: (D32206012) كلية التربية قسم تعليم اللغة العربية، جامعة سونان أمبيل الاسلامية الحكومية، سنة 2010، الموضوع: حلّ مشكلات الترجمة من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية في المدرسة الثانوية الحكومية بابات لا مونجان في ضوء منهج تحليل الاخطاء. تحليل البحث: المشكلات التي يوجهها الطلاب في الترجمة من اللغة العربية إلى الإندونيسية

نوعان: المشكلات اللغوية ومشكلات غير اللغوية. يستخدم الباحث الطريقة الكيفية.

الاسم: محمد مفلح الهادي، رقم القيد: (D0230206) كلية التربية قسم تعليم اللغة العربية، جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية، سنة 2007 الموضوع: تطبيق تدريس الترجمة من اللغة العربية إلى الإندونيسية بمركز ترقية اللغة الأجنبية: نور الحديد" فيطان فروبولنغو. تحليل البحث: إن مشكلات تدريس الترجمة من اللغة العربية إلى الإندونيسية الموجودة في هذا المركز نوعان: ما يتعلق بالتلاميذ، وما يتعلق بالمادة.

د. خطة البحث

قسم هذا البحث على أربعة أبواب :

الباب الأول : خلفية البحث و قضايا البحث و أهداف البحث و منافع البحث و توضيح بعض المصطلحات و متغير البحث و فروض البحث و دراسة النظرية و طريقة البحث و خطة البحث.

الباب الثاني : هو الدراسة النظرية، يتضمن فيه عن تعريف كفاءة الترجمة، تعريف الترجمة، ماهية الترجمة، الترجمة في العصر والحاضر، نظريات الترجمة، أنواع الترجمة، اهداف الترجمة، عمليات الترجمة، الترجمة من اللغة العربية إلى الإندونيسية وعكسها. و أنواع الترجمة و خطواتها و الترجمة التحريرية من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية وعكسها

الباب الثالث : هو طريقة البحث، فيه عن نوع البحث و هيكل البحث و مجتمع البحث وعينته و طريقة جمع البيانات و بنود البحث و تحليل البيانات

الباب الرابع : هو الدراسة الميدانية

الباب الخامس :هو الاختتام فيه نتائج البحث و الاقتراحات